@ 240 @ الإسحاقي . / ممن تكسب بالشهادة في مجلس المالكية بباب الخرق إلى أن صاهر قاضي الحنابلة البدر السعدي على ابنته فتحول لبابه بل عمله نقيبه ثم استنابه التقي بن تقي قاضي مذهبه وصارت له وجاهة وحمدنا عقله وأدبه وسكونه . .

585 محمد بن محمد بن محمد بن عثمان الغلفي بضم المعجمة وسكون اللام بعدها فاء المؤذن أبوه بالمعظمية والقيم هو بها ويعرف بابن شيخ المعظمية . / ولد فيما كتبه بخطه سنة أربع وعشرين وسبعمائة وسمع جزء أبي الجهم وثلاثيات الصحيح علي الحجار بل حضر جميع الصحيح عليه وكذا حضر على إسحق الأمدي وأجاز له البندنيجي وأيوب بن نعمة وغيرهما وحدث سمع منه الفضلاء أجاز لشيخنا وأرخه في سنة اثنتين قال في معجمه في جمادى الأولى في أنبائه جمادى الآخرة وتبعه المقريزي في أولهما وقال كان أبوه يؤدب الأطفال بدمشق . .

586 محمد بن محمد بن محمد بن عرفة أبو عبد ا الورغمي بفتح الواو وسكون الراء وفتح المعجمة وتشديد الميم نسبة لو رغمة قرية من أفريقية التونسي المالكي عالم المغرب ويعرف بابن عرفة . / ولد سنة ست عشرة وسبعمائة وتفقه ببلاده على قاضي الجماعة أبي عبد ا بن عبد السلام الهواري شارح ابن الحاجب الفرعي وعنه أخذ الأصول وقرأ القرآت على أبي عبد ا محمد بن محمد بن حسن بن سلامة الأنصاري ومن شيوخه في العلم والده وأبو عبد ا الواديا شي وسمع على الأربعة وآباء عبد ا الإيلي والمحمدين ابن سعد بن بزال وابن هرون الكناني وابن عمران بن الجباب وابن سليمان النبطي الفاسي وعلى أحمد بن عبد ا بن محمد الرصافي ومهر في العلوم وأتقن المعقول والمنقول إلى أن صار المرجوع إليه في الفتوى ببلاد المغرب وتصدى لنشر العلوم وكان لا يمل من التدريس وإسماع الحديث والفتوى مع الجلالة عند السلطان فمن دونه والدين المتين والخير والصلاح والتوسع في الجهات والتظاهر بالنعمة في مأكله وملبسه والإكثار من التصدق والإحسان للطلبة مع إخفائه لذلك . .

قال شيخنا في معجمه : قدم علينا حاجا في سنة ست وتسعين فلم يتفق لي لقاؤه ولكنني ) .

استدعيت منه الإجازة فأجاز لي وكتب لي ما نصه : أجزت كاتبها ومن ذكر معه جميع ما ذكر إجازة تامة بشرطها المعروف جعلني ا وإياه من أهل العلم النافع . وصنف مجموعا في الفقه جمع فيه أحكام المذهب سماه المبسوط في سبعة أسفار إلا أنه شديد الغموض واختصر الحوفي في الفرائض ونظم قراءة يعقوب وعلق عنه بعض أصحابنا كلاما في التفسير كثير الفوائد في مجلدين كان يلتقطه في حال قراءتهم عليه ويدونه أولا